

إطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

تقديم التقارير مرة كل سنتين عن التنفيذ

تقرير من المدير العام

١- كانت جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون قد طلبت في قرارها ج ص ٤٤-٥ (٢٠١١) الذي اعتمدت فيه إطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى، إلى المدير العام أن يقدم تقريراً مرة كل سنتين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الصحة العالمية عن طريق المجلس التنفيذي. ويطلب كذلك إطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة (إطار التأهب) في الفرع ٧-٤-١ إلى المدير العام أن يبلغ جمعية الصحة العالمية كل سنتين وعن طريق المجلس التنفيذي بحالة التقدم المحرز في تنفيذ المجالات التقنية الخمسة التالية:

- (١) قدرات المختبرات والترصد؛
- (٢) القدرة العالمية على إنتاج لقاحات الأنفلونزا؛
- (٣) حالة الاتفاقات المبرمة مع دوائر الصناعة، بما فيها المعلومات المتعلقة بإتاحة اللقاحات ومضادات الفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح؛
- (٤) التقرير المالي عن استخدام مساهمة الشراكة؛
- (٥) الخبرة المكتسبة من استعمال تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة والواردة في الفرع ٤-١ من الإطار.

٢- وقُدمت تقارير مرة واحدة كل سنتين إلى كل من جمعية الصحة العالمية السادسة والستين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة؛ وجمعية الصحة العالمية الثامنة والستين في إطار المقدم إليها من الأمانة من تقارير مرحلية موحدة؛ وجمعية الصحة العالمية التاسعة والستين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة؛^١

٣- وجرى في عام ٢٠١٦ بناءً على ما هو منصوص عليه في الفرع ٧-٤-٢ من إطار التأهب، استعراض هذا الإطار بغية اقتراح تنقيحات تجسد التطورات الطارئة، حسب الاقتضاء، لعرضها على جمعية الصحة العالمية من خلال المجلس التنفيذي^١.

٤- واشتمل التقرير المقدم من الفريق المعني باستعراض إطار التأهب في عام ٢٠١٦ على ٧٣ نتيجة رئيسية و٣٦ توصية، ومنها ما يلي:

النتيجة ٦٠:

بناءً على البيانات التي زوّد بها الفريق المعني بالاستعراض، فقد اتخذت منذ عام ٢٠١١ إجراءات بشأن التوصيات المقدمة من الفريق الاستشاري إلى أمانة إطار التأهب وإلى المدير العام. وقد فرغ من إعداد تقارير الفريق الاستشاري السنوية وتقارير المدير العام المقدمة مرة كل سنتين وسُلمت تلك التقارير بالوقت المحدد وأُتيحت بوصفها من المنشورات المتوفرة على الموقع الإلكتروني لإطار التأهب. ودأب المدير العام على تقديم التقارير سنوياً عن إطار التأهب إلى مجلس المنظمة التنفيذي وجمعية الصحة العالمية، وعليه فإن الدول الأعضاء على دراية تامة بما يُتخذ من إجراءات ويُحرز من تقدم بشأن الإطار. ولكن من شأن مواعمة المضمون المُحدد لتقارير الفريق الاستشاري السنوية مع تقارير المدير العام المقدمة مرة كل سنتين أن تحسن الكفاءة.

التوصيات

١- ينبغي أن تضع المنظمة نموذج تقييم شاملاً يتضمن قياسات للنجاح الكلي للإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة، كي يُبلّغ بها سنوياً. وينبغي أن يتضمن هذا الإبلاغ معلومات مصورة توضح حالة التقدم المُحرز عموماً في تنفيذ الإطار بهدف إتاحة قدر أكبر من الوضوح بشأن التقدم المحرز صوب التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها.

٢٨- ولابد من مواعمة تقارير الفريق الاستشاري السنوية المرفوعة إلى المدير العام مع تلك المقدمة من المدير العام مرة كل سنتين إلى جمعية الصحة العالمية، وذلك تبسيطاً لعملية الإبلاغ.

٥- وقد قُدم التقرير الذي أعده الفريق المعني باستعراض إطار التأهب بعام ٢٠١٦ إلى جمعية الصحة العالمية السبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة^٢. واعتمدت جمعية الصحة عقب استعراضه المقرر الإجرائي ج ص ع (١٠)٧٠ (٢٠١٧) الذي أشاد، في جملة أمور، بعمل الفريق المعني بالاستعراض على ما قدمه من توصيات نافعة، وطلب إلى المدير العام أن يمضي قدماً في تنفيذها على وجه السرعة.

٦- وقدمت الأمانة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر الإجرائي ج ص ع (١٠)٧٠ إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين، وقدمت تقريراً آخر أكثر تفصيلاً عن ذلك إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين^٣.

١ يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بعملية الاستعراض التي أجريت بعام ٢٠١٦ من الرابط الإلكتروني التالي: <https://www.who.int/influenza/pip/2016-review/en/> (تم الاطلاع في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ ملحق الوثيقة ج ١٧/٧٠.

٣ الوثيقتان ج ٢٤/٧١ و ٢١/٧٢.

٧- ووردت الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ أولى المعلومات المُحدثة عن تنفيذ التوصية ١ (انظر الفقرة ٤ أعلاه) المقدمة من الفريق المعني باستعراض الإطار بعام ٢٠١٦، التي دعت إلى وضع "نموذج تقييم شامل"، وأثنى الفريق على الجهود المبذولة من الأمانة^١ التي واصلت جهودها تلك الرامية إلى وضع النموذج.

٨- كما وردت الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ معلومات محدثة أخرى عن عمل الأمانة بشأن وضع نموذج شامل لتقييم عملية الإبلاغ عن تنفيذ إطار التأهب. وأوصى الفريق الاستشاري بأن "يقبل المدير العام التقرير المرحلي المعد كل ستة أشهر وأن يدرج إطار التأهب في البوابة الإلكترونية لميزانية المنظمة البرمجية بوصف ذلك استيفاءً لتوصية الفريق المعني باستعراض إطار التأهب بعام ٢٠١٦ بشأن وضع نموذج تقييم شامل (التوصية ١)".^٢

٩- وقبل المدير العام بتلك التوصية. وعليه، فقد طبقت الأمانة النهج الذي أوصى به فريق الاستعراض بعام ٢٠١٦ والفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب عن طريق ما يلي: (أ) تحديث المعلومات المالية المتعلقة بإطار التأهب والمنشورة على البوابة الإلكترونية لميزانية المنظمة البرمجية على أساس فصلي؛ (ب) وضع دورة إبلاغ ثنائية السنوات تطوي على إعداد تقارير مرحلية كل ستة أشهر عن تنفيذ إطار التأهب (٦ أشهر و ١٢ و ١٨ و ٢٤ شهراً).

١٠- وتقدم التقارير معلومات دقيقة عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ إطار التأهب بواسطة سبعة مخرجات هي كالتالي: ستة مخرجات منها تتعلق بتنفيذ مساهمة الشراكة في إطار التأهب وتتناول المواضيع التالية: (أ) تعزيز قدرات المختبرات والترصد؛ (ب) إجراء دراسات عن عبء المرض؛ (ج) تعزيز القدرات التنظيمية؛ (د) التأهب لأغراض النشر؛ (هـ) الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي؛ (و) وضع خطة بشأن التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة. أما التقرير السابع فيتعلق بعمل الأمانة بشأن إطار التأهب ويتناول الاتفاقات المبرمة مع دوائر الصناعة والمعلومات المتعلقة بالحصول على اللقاحات ومضادات الفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح والتي تُؤمن عملية الحصول عليها بواسطة إبرام تلك الاتفاقات، وكذلك معلومات عن تنفيذ الفرع المتعلق بتصريف شؤون إطار التأهب، ولاسيما عمل الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب.

١١- وتتوافق تماماً هذه النواتج السبعة مع المجالات التقنية الخمسة المحددة في الفرع ٧-٤-١ من إطار التأهب. وهي على نحو أدق كالتالي:

(١) و(٥) يتناول كل واحد من التقارير الأربعة المعدة في إطار دورة الإبلاغ الثنائية السنوات "قدرات المختبرات والترصد" في الفرع المعنون منه "التقدم المحرز بشأن التنفيذ". وترد في هذا الموضوع معلومات عن الخبرة المكتسبة فيما يتصل بالمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة واستعمال تلك المواد على النحو المنصوص عليه في الفرع ٧-٤-١ (٥)؛

١ اجتماع الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة، ٨-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. تقرير مقدم إلى المدير العام. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧ (https://www.who.int/influenza/pip/AG_Nov2017.pdf?ua=1)، تم الاطلاع في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠).

٢ اجتماع الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة، ١٧-١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. تقرير مقدم إلى المدير العام. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧ (https://www.who.int/influenza/pip/AGMR_Oct2018.pdf?ua=1)، تم الاطلاع في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠).

(٢) يرد مجال "القدرة العالمية على إنتاج لقاحات الأنفلونزا" في إطار موضوع "التخطيط لأغراض النشر" في كل واحد من التقارير، وهو موضوع يتناوله تحديداً التقرير الختامي (الصادر في غضون ٢٤ شهراً) في سياق كل واحدة من دورات الإبلاغ الثنائية السنوات؛

(٣) ترد "حالة الاتفاقات المبرمة مع دوائر الصناعة، بما فيها المعلومات المتعلقة بالحصول على اللقاحات ومضادات الفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح"، في كل تقرير ليتناولها في الفرع الذي يبين فيه أحدث المعلومات المقدمة من أمانة إطار التأهب عن إبرام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد وتقاسم المنافع.

(٤) يرد "التقرير المالي المتعلق باستخدام مساهمات الشراكة" في كل تقرير معدّ في إطار دورة الإبلاغ الثنائية السنوات عن كل واحد من المخرجات. ويبين فعلاً كل واحد من التقارير ميزانية الثنائية ومعدلات التنفيذ في تواريخ الإبلاغ. وتقدم البيانات المالية المعتمدة مؤقتاً على أساس سنوي وترد في التقارير المعدّة كل ١٢ و ٢٤ شهراً. وإضافة إلى ذلك، تُعرض جوانب الشفافية المالية بمستوى دقيق آخر في المعلومات المُحدثة فصلياً في صفحة إطار التأهب الواردة في البوابة الإلكترونية لميزانية المنظمة البرمجية.

١٢- وتُشر في مطلع عام ٢٠٢٠ أول تقرير مرحلي كامل (معدّ في غضون ٢٤ شهراً) من الثنائية، بينما نُشرت التقارير الثلاثة الأخرى (المعدّة في غضون ٦ أشهر و ١٢ شهراً و ١٨ شهراً) من الثنائية على فترات منتظمة، علماً بأن تلك التقارير كلها تتناول جميع الإجراءات اللازمة بموجب القرار ج ص ع ٦٤-٥ والفرع ٧-٤-١ من إطار التأهب.

١٣- وابتاع الأمانة لهذا النهج، فقد نفذت بالكامل التوصيات الصادرة عن استعراض عام ٢٠١٦ فيما يخص إعداد تقارير واضحة ومنسقة ومبسطة عن تنفيذ إطار التأهب، الذي ستواصل الأمانة أيضاً تقديم تقرير عنه كل سنتين إلى جمعية الصحة في إطار البند المتعلق بتقديم التقارير المحلية.

١٤- والدول الأعضاء مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا النهج تلبيةً لمتطلبات الإبلاغ الواردة في إطار التأهب.

= = =